الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأحد 04 ماي 2025

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ينظمها اتحاد مجالس البحث العلمي العربية

مسابقة لأفضل أبحاث الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي

وجه اتحاد مجالس البحث العلمي العربية دعوة إلى جميع الباحثين العرب، من أجل المشاركة في "المسابقة العربية لتكريم أفضل أبحاث عربية أكاديمية في مجالي الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي". وتهدف المسابقة إلى تشجيع نشر أبحاث ذات جودة عالية في هذين المجالين، وسيتم تكريم الفائزين الثلاثة الأوائل، خلال الدورة الرابعة من المؤتمر الدولي لأمن المعلومات والأمن السيبراني نهاية ماي الجاري.

أسامة.!

ضمن جهودها الرامية إلى تعزيز التعاون العربي المشترك في مجال الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، تنظم كل من المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات، بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية والرابطة العربية للأمن السيبراني، "المسابقة العربية لتكريم أفضل أبحاث عربية أكاديمية في مجال الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي"، والتي يتم تنظيمها في إطار الدورة الرابعة من المؤتمر الدولي لأمن المعلومات والأمن السيبراني (CAISEC25) يومي 25 و26 ماي الجاري بفندق بالقاهرة.

وعلى هامش أعمال المؤتمر، سيتم تكريم الفائزين الثلاثة الأوائل من قبل الأمين العام لجامعة الدول العربية، مع تكفل الجهات المنظمة بتكاليف سفرهم وإقامتهم.

وتهدف هذه المسابقة إلى تحفيز الباحثين العرب على نشر أبحاث ذات جودة عالية في مجالات الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، وتعزيز التعاون الأكاديمي بين الجامعات والمؤسسات البحثية العربية والدولية، إلى جانب دعم الأبحاث التطبيقية التي يمكن أن تساهم في تطوير حلول عملية تخدم المجتمع والصناعة في المنطقة العربية.

ومن شروط التقديم للمسابقة، أن يكون المتقدم باحثا عربيا ينتمي إلى مؤسسة تعليمية أو بحثية، وأن يتناول البحث أحد الموضوعات المتعلقة بالأمن السيبراني أو الذكاء الاصطناعي، وأن يكون البحث منشوراً في مجلة علمية محكمة مصنفة ضمن قواعد بيانات عالمية معتمدة مثل Scopus أو Web of Science (ISI) أو Web of Science (Web)، كما يشترط في البحث المقدم أن يكون باللغة العربية أو الإنجليزية مع أهمية تقديم ملخص علمي باللغة العربية. وتتطلب التقدم للمسابقة أن يقوم المتقدم بملء استمارة المشاركة، المتاحة على موقع اتحاد مجالس البحث العلمي العربي، على الرابط fasrc.org/cyber_prize، وذلك في أجل أقصاه يوم غد الاثنين.

جدير بالذكر أن الاجتماع التأسيسي لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية كان قد انعقد عام 1975 بالعراق، بمشاركة الدول المؤسسة وهي الجزائر، تونس، ليبيا، مصر، فلسطين، الأردن، والبلد المضيف العراق. ثم تمت الموافقة على تأسيس الاتحاد ودعوة الدول العربية للانضمام إليه بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي بجامعة الدول العربية في 1977. وتتلخص رسالة الاتحاد في خلق قيمة مضافة للباحثين ولمؤسسات البحث والابتكار في الدول العربية، من خلال المساهمة في تهيئة بيئة عربية محفزة للعلوم والابتكار.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

قالمة تحتضن ملتقى دوليا في ذكرى الأحداث الأليمة

مجازر 8 ماي.. عار فرنسا الأبدي

سيكون موضوع «المجازر الفرنسية من خلال 8 ماي 1945: الذاكرة الوطنية والمواقف الدولية»، موضوع ملتقى دولي ستنظمه جامعة قالمة، يومي الأربعاء و الخميس المقبلين، تخليدا للذكرى الثمانين لتلك المجازر التي استشهد فيها أكثر من 45 ألف جزائري بكل من سطيف وقالمة وخراطة، حسبما أفاد به، أمس، من مدير ذات الجامعة، صالح العقون.

صرّح مدير الجامعة التي تحمل اسم «8 ماي 1945» لوأج، بأنه سيتم تناول موضوع هذا الملتقى الدولي الذي ستحتضنه قاعة المحاضرات «المجاهد المتوفى الساسي بن حملة» بالمجمع الجامعي، 5500 مقعد بيداغوجي من خلال التركيز على 4 محاور تتعلّق بـ «جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر 1830 – 1962» و«مجازر الثامن ماي 1945 في الكتابات والإعلام الدوليين بين الأمس واليوم و «الجرائم الفرنسية والتهجير القسري في ذاكرة الجزائريّين في الداخل والخارج» وكذا «دور تلك المجازر في بعث الحركة التحررية في الجزائر».

وأفاد ذات المتحدث، بأنّ الملتقى سيعرف مشاركة واسعة من داخل وخارج الوطن، مبرزا بأنّ اللجنة العلمية للملتقى تتشكل من أكثر من 40 أستاذا وباحثا في التاريخ، يمثلون جامعات وطنية و أخرى أجنبية من إسبانيا وكوبا والمكسيك والبرتغال وفرنسا وتركيا، إضافة إلى جامعات عربية من تونس وسوريا وموريتانيا والعراق.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ملتقى دولي حول السياحة وجاذبية الأقاليم بتيزي وزو

تثمين التراث في ظل التحول الرقمي

ستحتضن جامعة مولود معمري بتيزي وزو، ابتداء من اليوم الأحد، ملتقى دوليا حول «رهانات تحويل السياحة إلى عنصر تنموي وتثمين التراث في ظل التحول الرقمي ومتطلبات جاذبية الأقاليم»، بحسب ما علم، السبت، من المنظمين.

وسيشكل هذا الحدث، الذي يدوم يومين، والمنظم من طرف مخبر البحث «تنمية، اقتصاد، مالية ومؤسسات» لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة مولود معمري، بالتعاون مع مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تيزي وزو، فرصة لمناقشة العرض السياحي للأقاليم والتحديات المتعلقة بالحفاظ عليها.

كما سيتناول اللقاء، التحديات والفرص المتعلقة بتثمين التراث سياحيا، وإدماج الأدوات الرقمية في القطاع وتعزيز جاذبية الأقاليم.

وأوضح المصدر، أن «السياحة من أهم العوامل الفاعلة في التنمية الإقليمية وتشكل محركا حقيقيا للتنمية في العديد من المناطق».

وستتمحور أشغال هذا الملتقى حول عدة مواضيع متعلقة بالسياحة المستدامة والذكاء الإقليمي والتسويق الرقمي الموجه للسياحة وتثمين التراث الثقافي والطبيعي ودور الفاعلين المحليين في تنمية جاذبية الأقاليم.

وينتظر أن يشارك في هذا اللقاء، عدة باحثين جزائريين وأجانب، سيما من فرنسا وإيطاليا والكاميرون وإسبانيا، إلى جانب مهنيين من قطاع السياحة وممثلين عن مؤسسات عمومية، وفق ما أكده المنظمون.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

"أثر واجهات المباني الزجاجية" في يوم دراسي

دعوة للارتقاء بجودة الحياة ومواجهة التغير المناخي

احتضنت قاعة المناقشات بكلية الهندسة المعمارية والعمران والهندسة المدنية بجامعة بسكرة، مؤخرا، فعاليات اليوم الدراسي الموسوم بـ "واجهات المباني الزجاجية وتغيّر المناخ"، من تنظيم مخبر "مرونة البيئة المبنية BERLab، والذي سعى إلى تسليط الضوء على الطابع العمراني الحديث، مع دعوة إلى الارتقاء بجودة الحياة الحضرية، ومواجهة آثار التغير المناخي.

نور الدين العابد

استُهلت التظاهرة بكلمة رسمية ألقاها الأستاذ صفي الدين أونيس نيابة عن السيد مدير الجامعة، الذي أعلن من خلالها، عن افتتاح الأشغال قبل أن يقدم رئيس المخبر الأستاذ مزردي توفيق، عرضا تمهيديا، تناول الإشكالية الأساسية المتعلقة بالانعكاسات البيئية والمعمارية لاستخدام الواجهات الزجاجية في المباني الحديثة، بوصفها أحد رموز العمارة المعاصرة.

الفعالية شهدت مشاركة واسعة من أساتذة وخبراء ومهندسين معماريين، ناقشوا مجموعة من المحاور الحيوية، لعل أبرزها "أثر الواجهات الزجاجية على معدلات استهلاك الطاقة"، و"أهمية التظليم الحراري كآلية للتكيف مع التحولات المناخية"، و"إدماج تقنيات الطاقة المتجددة ضمن واجهات المباني"، بالإضافة إلى "استراتيجيات تعزيز الراحة الحرارية والبصرية داخل الفضاءات العمرانية"، و"دور الزجاج العازل في تحسين العزل الصوتي للأبنية".

وتبرز أهمية التظاهرة في سعيها نحو تعزيز البحث العلمي التطبيقي، وربطه بممارسات التصميم المعماري المستدام بما يضمن بناء بيئات عمرانية أكثر مرونة وفعالية في مواجهة التحديات المناخية المتزايدة.

وبالمناسبة، سُلط الضوء على أهمية تبنّي حلول ذكية في البناء، يوازن بين الجمال المعماري ومتطلبات الأداء الطاقوي والحفاظ على البيئة.

واختُتم اللقاء بتوصيات، أكدت على ضرورة تعميق البحث في هذا المجال الحيوي، وتشجيع الشراكات بين الجامعة وقطاع البناء؛ لترسيخ مفاهيم العمارة المستدامة بما يساهم في الارتقاء بجودة الحياة الحضرية، ومواجهة آثار التغير المناخي.

ص 8

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

تلقى رواجا كبيرا وسط عشاقها

صناعة دمى القش...حرفة تحاكي شخصيات الرسوم المتحركة

تعد حرفة صناعة الدمى من مادة القش وقطع القماش من الحرف التقليدية التي تصارع التطور والغزو الصناعي والتجاري للدمى البلاستيكية ودمى السيليكون، غير أن هذه الحرفة تبقى متواصلة بوجود حرفيين مبدعين لازالوا يرفعون التحدي بالحفاظ على صناعة الدمى والأكثر من ذلك صناعة دمى بالطرز اليدوي التقليدي المعروف بـ"الكروشي" أو الحبك.

رشوان - ق

تعد الحرفية السيدة زواوة نصيرة الناشطة بغرفة الحرف بولاية وهران من بين الحرفيات القلائل اللاتي لازلن يحافظن على صناعة الدمى عن طريق الحيكة أو ما يعرف بـ"الكروشي" و الذي يعتمد على استخدام الخيط القطني الملون وأسلاك الحياكة اليدوية، تتحدث السيدة نصيرة عن الحرفة بأنها في الأصل من دولة اليابان وكانت محصورة في ما مضى على صناعة الوسائد والشراشف، والثياب و غيرها من لوازم الأفرشة والديكور واليوم تحولت في الاتجاه التجاري حتى يتم الحفاظ عليها من الزوال.

وكشفت السيدة نصيرة أصيلة حي القصبة بالجزائر العاصمة بأنها تعلمت الحبك اليدوي بالكروشي منذ الصغر لتبدع فيه وتقدم حرفتها للجمهور المحب لمثل هذه الحرف القليلة حاليا، وأوضحت السيدة نصيرة بأنها تشتغل وفق الطلب وتركز في صناعة الدمى على شخصيات الرسوم المتحركة والألوان وأصبحت منتجاتها مطلوبة حتى من طرف الكبار الذين لهم ذكريات مع بعض الشخصيات الكرتونية، كما أنها هدايا مميزة تقدم بين الأشخاص وتبقى ذكرى للأبد.

كشفت السيدة نصيرة بأن انجاز وحبك دمية واحدة قد يستغرق مدة 15 يوما بسبب دقة التفاصيل موضحة بأن نوع الخيط المستعمل صحي ولا يسبب الحساسية للأطفال خاصة والذين نحاول إبعادهم عن الدمى البلاستيكية أو تلك المصنوعة بمواد مضرة بالصحة توضح المتحدثة، كما أكدت السيدة نصيرة بأنها تسعى لتلقين وتعليم الحرفة للفتيات والمهتمين بهذا النوع من الصناعة إذا توفر مكان لائق للتكوين.

ص 17

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

سكيكدة
تحسيس بأخطار المخدرات

احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى عبد الحميد مهري بجامعة سكيكدة، مؤخرا، يوما تحسيسيا وتوعويا حول: "مخاطر المخدرات والآفات الاجتماعية"، نشطه فضيلة الشيخ الدكتور ضروي الطاهر، بحضور السيد البروفيسور توفيق بوفندي وإطارات الجامعة من موظفين وأساتذة ومختلف الشركاء.

وشهد النشاط الذي نظّمه مكتب سكيكدة للرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، توافدا هاما من قبل طلبة الجامعة من الجنسين، الذين تابعوا باهتمام، محاضرة ضيف الجامعة الذي استطاع أن يشدّ أنظارهم، بعد أن تطرّق لأخطار المخدرات في الوسط الجامعي، مؤكّدا على ضرورة الثبات على الطاعة بعد شهر من الصيام، مبرزا في ذات السياق، أخطار المخدرات على المدمن وعلى أسرته وفي المحيط الذي يعيش فيه.

وثمّن مدير الجامعة المبادرة، لتطرقها لموضوع حساس ومهم وهو المخدرات والآفات الاجتماعية، لاسيما وأنّها كانت بتأطير من كبار المشايخ وأهل الذكر.

مستشفى عزابة يحسس من أخطار تناول "البراسيتامول"

وفي سياق آخر، نظّمت مصلحة الوقاية بالمؤسسة العمومية الإستشفائية "محمد دندن" بعزابة نهاية الأسبوع الماضي، حملة تحسيسية حول مخاطر التناول المفرط لدواء البراسيتامول وذلك لفائدة تلاميذ ثانوية قاسيس عبد الرحمان بمدينة عزابة، أشرف عليها أطباء مختصون ونفسانيون، هدّموا دروسا توعوية علمية طبية وقائية حول أخطار هذا التحدي أو كما يعرف في أوساط الشباب "تحدي البراسيتامول" الذي يؤدي إلى الوفاة كون الإفراط في استعمال الأدوية بما فيها البراسيتامول يعرض الإنسان لمضاعفات طبية خطيرة قد لا تحمد عقباها، بالخصوص وأنّ كل الدراسات الطبية، أثبتت أن الجرعات الزائدة من دواء باراسيتامول تؤدي لا محالة إلى تسمم الكبد ومنه إلى تعطل حاد في وظائفه، تنتهي بحالة الوفاة. وتأتي هذه الحملة التي بادرتها المؤسسة العمومية الإستشفائية لمزابة وتركت استحسانا كبيرا من قبل الطاقم التربوي للمؤسسة وحتّى التلاميذ، بعد ظهور الترند الجديد المثير للقلق الذي تمّ رصده خلال الفترة الأخيرة على تطبيق تيكتوك ومواقع التواصل الاجتماعي واقتحم الوسط المدرسي والمتمثّل فيما يسمّى "تحدي البراسيتامول".

بوجمعة ذيب

ص 17

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

السلامة والصحة في مكان العمل

صون للأرواح وضمان لتنافسية المؤسسات

أكّد المشاركون في أشغال اليوم الدراسي الذي احتضنته جامعة سكيكدة، مؤخرا، الموسوم بـ "ثورة في مجال الصحة والسلامة: دور الذكاء الاصطناعي في العمل"، بأنّ حماية الصحة النفسية والجسدية للعمال الجزائريين، تعني تعزيز القدرة التنافسية للشركات بشكل مستدام، مما يساهم بشكل كبير في الحفاظ على المورد الأساسي للبلاد والمتمثّل في الإنسان، معتبرين أنّ حماية الصحة في العمل تعني أيضا حماية روح الجزائر وكرامتها ومستقبلها.

بوجمعة ذيب

وخرج المشاركون في أشغال هذا الملتقى الذي نظّمه معهد العلوم والتقنيات التطبيقية بجامعة 20 أوت 55 بسكيكدة بمناسبة إحياء اليوم العالمي للسلامة والصحة في مكان العمل والمصادف لـ 28 أفريل من كل سنة، بجملة من التوصيات من أجل، نهج متكامل للوقاية من الإصابات غير المرئية في مكان العمل من بين أهمها، المطالبة بالاعتراف رسميًا بالإصابات غير المرئية في سياسة الصحة والسلامة المهنية، مع دمج عامل التعب المعرفي والجسدي، إدمان المخدرات والعلاج الذاتي، الإجهاد المزمن والضغط النفسي والاستخدام الفائق والمتواصل للاتصال الرقمي، ضمن عمليات تقييم المخاطر المهنية، وكذا تحديث عمليات تدقيق الصحة والسلامة المهنية بإضافة عنصر الصحة العقلية واستخدام التكنولوجيا، إلى جانب تبني سياسة التوعية والتدريب لأصحاب المصلحة في مجال الصحة والسلامة المهنية، من مديري القطارات وممثلي الموظفين ومفتشي العمل وذلك من أجل التعرّف على العلامات المبكرة للتوتر والإرهاق والإدمان ومعرفة إدارة المخاطر الرقمية، إلى جانب رفع مستوى الوعي بين جميع العمال من خلال الحملات المستمرة حول مخاطر الإرهاق الرقمي ومخاطر العلاج الذاتي.

وأكّد المشاركون على ضرورة نشر أنظمة الدعم النفسي في مؤسسات العمل مع إرساء ثقافة الوقاية الشاملة وتشجيع الحوار المفتوح بين أصحاب العمل والمديرين والموظفين، وكذا تعزيز التوازن بين العمل والحياة من خلال ساعات عمل مرنة مع تشجيع النشاط خارج ساعات العمل، مشدّدين على ضرورة الاستثمار في التحول الرقمي المسؤول ودعم الاستخدامات الرقمية من خلال تدريب محدد حول الوقاية من الاضطرابات المعرفية والنفسية الاجتماعية، ناهيك عن إحداث ثورة في مجال الصحة والسلامة المهنية في الجزائر من خلال الانتقال من النهج العلاجي أي ما بعد الحادث إلى النهج الاستباقي والإنساني من خلال جعل الصحة العقلية والإدراكية ركيزة أساسية لأنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية، مع المطالبة أيضا بالاستلهام من النماذج الاسكندينافية والكندية لبناء ثقافة وطنية للوقاية الشاملة.

وشهد اليوم الدراسي الذي أشرف عليه الأستاذ الدكتور يوسف زنير نيابة عن مدير الجامعة البروفيسور توفيق بوفندي، مشاركة العديد من الفاعلين كنادي (أنفينتي) ونادي (بيو- مهند)، إلى جانب ملحقة الطب، وأطباء والحماية المدنية ومفتشية العمل وجمعية النخبة للعلوم الطبية سكيكدة، إلى جانب مصالح الإعانة الطبية المستعجلة والمؤسسة الميناثية سكيكدة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة سكيكدة والأشغال العمومية وقطاع الصحة، وأساتذة المعهد، وكلية التكنولوجيا والطبة، أين تم تسليط الضوء من خلال مختلف مداخلات المختصين، حول تأثيرات التطورات التكنولوجية الحديثة بالخصوص الذكاء الاصطناعي والرقمنة، على تحسين معايير السلامة والصحة في بيئة العمل، بالإضافة إلى تقديم كافة القوانين والنظم للحفاظ على الأمن والصحة في بيئة العمل.

ص 17

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

منتوج محلي بمواصفات عالمية

مشروع مبتكر لمن يعانون فوبيا روائح المستشفيات

أوجدت الطالبة سلمى عليم من جامعة البليدة 1 سعد دحلب حلا نهائيا للذين يجدون صعوبة في البقاء بالمؤسسات الاستشفائية إما للعلاج أو لمرافقة المرضى بسبب فوبيا الرائحة القوية للأدوية التي تنبعث من قاعات العلاج.

تمكنت الطالبة ضمن مشروعها المبتكر، من إيجاد منتوج قادر على التخلص من هذه الروائح، ولا يخص المؤسسات الاستشفائية فقط، بل يمكن استخدامه حتى في بعض المؤسسات الصناعية التي تعاني هي الاخرى من الروائح القوية، بسبب ما تنتجه من مواد، وتتطلع من خلال مشروعها المبتكر، الجاري ترويج له، ولوج السوق الوطنية ودعم الاقتصاد الوطني.

قالت الطالبة سلمى عليم في حديثها لـ"المساء" على هامش مشاركتها مؤخرا في معرض للمشاريع المبتكرة بجامعة البليدة سعد دحلب، بأن التفكير في مشروع ابتكار مادة تنظيف قادرة على التخلص من الروائح القوية لبعض المؤسسات خاصة الاستشفائية منها، جاء انطلاقا من نفورها الشديد من المؤسسات الاستشفائية التي يعرف عنها انتشار الروائح القوية للأدوية التي يتم استخدامها في العلاج، وحسبها وبحكم تخصصها في كيمياء المواد الطبيعية والصيدلانية، فإن بعض أنواع البكتيريا من الصعب التخلص منها حتى وإن تم استخدام مختلف أنواع مواد التنظيف والتعقيم المستعملة، كل هذا دفعها إلى ابتكار منتج يتكون من إنزيمات لديها قابلية كبيرة من أجل التخلص من البكتيريا التي يصعب التخلص منها والتي تعتبر السبب الرئيس في الاحتفاظ بالروائح، لأنها تكون طبقة تجعل من الصعب على بعض مواد التنظيف اختراقها. وحسب المتحدثة، فإن بمشروعها المبتكر وبدعم من وكالة "ناسدا" تمكنت من الخضوع للتكوين والذهاب إلى تمويل المشروع من أجل البدء في إنتاج هذا النوع من مواد التنظيف القابلة للتخلص من البكتيريا المسببة للروائح، والتي يمكن استخدامها على نطاق واسع في المؤسسات الاستشفائية والمصانع وحتى المذابح للتخلص من رائحة الدم، مشيرة إلى أن أهم ميزة تجعل هذا المنتج مختلفا عن غيره أنه يتكون من مواد طبيعية لا تؤذي البشرة وقالت: "نراهن عليه من اجل دعم الاقتصاد الوطني بمنتج جزائري لديه مواصفات عالمية".

رشيدة بلال

ص 17

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

ملتقى دولي حول الجرائم الفرنسية في الجزائر

مجازر 8 ماي محطة هامة في بعث الحركة التحررية

سيكون موضوع "المجازر الفرنسية من خلال 8 ماي 1945: الذاكرة الوطنية والمواقف الدولية" موضوع ملتقى دولي ستنظمه جامعة قالمة يومي الأربعاء والخميس المقبلين تخليدا للذكرى الثمانين لتلك المجازر التي استشهد فيها أكثر من 45 ألف جزائري بكل من سطيف وقالمة وخراطة، حسبما أفاد به أمس مدير ذات الجامعة، صالح العقون.

وصرح مدير ذات الجامعة التي تحمل اسم "8 ماي 1945" لوكالة الأنباء بأنه سيتم تناول موضوع هذا الملتقى الدولي الذي ستحتضنه قاعة المحاضرات "المجاهد المتوفى الساسي بن حملة" بالمجمّع الجامعي 5500 مقعد بيداغوجي من خلال التركيز على 4 محاور تتعلق بـ"جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر 1830 – 1962" و"مجازر الثامن ماي 1945 في الكتابات والإعلام الدوليين بين الأمس واليوم و"الجرائم الفرنسية والتهجير القسري في ذاكرة الجزائريين في الداخل والخارج" وكذا "دور تلك المجازر في بعث الحركة التحررية في الجزائر". وأفاد ذات المتحدث بأن الملتقى سيعرف مشاركة واسعة من داخل وخارج الوطن، مبرزا بأن اللجنة العلمية للملتقى تتشكل من أكثر من 40 أستاذا وباحثا في التاريخ يمثلون جامعات وطنية وأخرى أجنبية من أسبانيا وكوبا والمكسيك والبرتغال وفرنسا وتركيا إضافة جامعات عربية من تونس وسوريا وموريتانيا والعراق.

س. ع

ص 24

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

ص 3

40 باحثا جزائريّا وأجنبيّا يسلطون الضوء على مجازر 8 ماي 1945

سيكون موضوع "المجازر الفرنسية من خلال 8 ماي 1945: الذاكرة الوطنية والمواقف الدولية" موضوع ملتقى دولي ستنظمه جامعة قالمة يومي الأربعاء والخميس المقبلين تخليدا للذكرى الثمانين لتلك المجازر التي استشهد فيها أكثر من 45 ألف جزائري بكل من سطيف وقالمة وخراطة، حسب ما أفاد به السبت مدير ذات الجامعة، صالح العقون.

وصرح مدير ذات الجامعة التي تحمل اسم "8 ماي 1945" لـ«وأج" بأنه سيتم تناول موضوع هذا الملتقى الدولي من خلال التركيز على 4 محاور تتعلق بـ«جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر 1830 – 1962" و«مجازر الثامن ماي 1945 في الكتابات والإعلام الدوليين بين الأمس واليوم" و«الجرائم الفرنسية والتهجير القسري في ذاكرة الجزائريين في الداخل والخارج" وكذا "دور تلك المجازر في بعث الحركة التحررية في الجزائر".

وأفاد ذات المتحدث بأن الملتقى سيعرف مشاركة واسعة من داخل وخارج الوطن، مبرزا بأن اللجنة العلمية للملتقى تتشكل من أكثر من 40 أستاذا وباحثا في التاريخ يمثلون جامعات وطنية وأخرى أجنبية من اسبانيا وكوبا والمكسيك والبرتغال وفرنسا وتركيا إضافة لجامعات عربية من تونس وسوريا وموريتانيا.

■ ق/و

الحوار
يومية وطنية مستقلة

الابتكار في قلب التنمية المستدامة:

جامعة برج بوعريريج تحتضن الصالون الوطني 2025 IDEAS VISION

مشاركة 13 جامعة جزائرية ممثلة بأكثر من 30 نادياً علمياً

في مشهد علمي متجدد يعكس الديناميكية المتصاعدة للجامعة الجزائرية، احتضنت جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج فعاليات الطبعة الثانية من الصالون الوطني للابتكار في خدمة التنمية المستدامة تحت شعار "IDEAS VISION 2025"، خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 29 ماي 2025. الحدث، الذي نظمته كلية العلوم والتكنولوجيا بالتنسيق مع المديرية الفرعية للنشاطات العلمية والثقافية والرياضية، وبمشاركة فاعلة لعدد من النوادي الطلابية، تحول إلى منصة وطنية جمعت بين الابتكار الأكاديمي والتطبيق الاقتصادي، وبين طموح الشباب ورؤية المستقبل.

تظاهرة بطابع علمي ومجتمعي

جاء تنظيم هذا الصالون في سياق وطني يزداد فيه الاهتمام بربط مخرجات البحث العلمي بأهداف التنمية المستدامة، خصوصا في ظل التحديات البيئية والاقتصادية الراهنة. وقد عكست التظاهرة طموح الجامعة الجزائرية في أن تكون فاعلًا حقيقيًا في صياغة الحلول العملية للمشكلات التنموية، من خلال دعم روح الابتكار، وتشجيع المشاريع الطلابية، وخلق فضاءات للتفاعل بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي والاجتماعي.

وقد شهد الصالون مشاركة 13 جامعة جزائرية ممثلة بأكثر من 30 ناديا علمياً، بالإضافة إلى حضور مؤسسات وهيئات اقتصادية نشطة في سوق العمل، أبرزها مديرية التشغيل، وكالة دعم وتنمية المقاولتية (NESDA)، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)، والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)، فضلًا عن مؤسسات خاصة مثل كوندور أكاديمي، Géant، وقاص غاز، دوداح، Techno، فندق لينا، وغيرها. هذا الحضور المتنوع منح التظاهرة بعدًا تطبيقيًا ومهنيًا، وعزز رهان تحويل الجامعة إلى بيئة حاضنة للابتكار وفرص الشغل.

عرض المشاريع وانفتاح على الفاعلين الاقتصاديين

افتتحت فعاليات اليوم الأول في أجواء علمية مميزة وحماس شبابي لافت، حيث عُرضت عشرات المشاريع المبتكرة من طرف النوادي العلمية المشاركة. وقد تمحورت العروض حول حلول بيئية وتقنية مرتبطة بتدوير النفايات، الطاقة المتجددة، الزراعة الذكية، الذكاء الاصطناعي في خدمة الفلاحة، والتطبيقات الرقمية الصحية والاجتماعية.

وشهد اليوم حضورًا لعدد من الهيئات الإدارية والثقافية مثل مديرية الصناعة، دار الصناعة التقليدية، مديرية الثقافة، مديرية التربية، ما يعكس انفتاح التظاهرة على مختلف القطاعات ذات العلاقة بالتنمية. كما تم تثمين هذا اليوم بزيارة علمية ميدانية نحو منطقة برج زمورة - القليعة، أطرها الدكتور عبد الحميد بودرواز، أستاذ الآثار بجامعة المسيلة، والسيد عباشي ياسين من مديرية الثقافة، حيث تعرف المشاركون على التراث الثقافي للمنطقة، في محاولة لربط الابتكار بالهوية المحلية.

التقييم العلمي وورشات تكوينية في تقنيات العرض

ركز اليوم الثاني على الجانب التقييمي والتكويني، حيث قامت لجنة علمية مختصة بدراسة المشاريع المعروضة وفق معايير الابتكار، الأثر الاجتماعي، القيمة الاقتصادية، وقابلية التطبيق. وقد تميز هذا اليوم أيضًا بتنظيم ورشات عمل تهدف إلى تعزيز مهارات المشاركين في تقديم مشاريعهم والترويج لها، وهي نقطة غالبًا ما يُغفل عنها في الوسط الجامعي.

وقد أطّر هذه الورش كل من الأستاذ فارس كمال، الأستاذة بن نية آسيا من وكالة ANEM، والدكتورة بودرواز كريمة، حيث تناولت الورش تقنيات الإلقاء، بناء العروض التقديمية، والتواصل مع المستثمرين والهيئات المانحة. هذه الورش ساهمت في صقل مهارات الطلبة، ومكنتهم من التعبير عن أفكارهم بشكل أكثر احترافية، ما أثر إيجابًا على جودة التقديم خلال جلسات التقييم.

واختتم اليوم الثاني بتنظيم حفل على شرف المشاركين، في أجواء سادها التقدير والتشجيع، وشكّل فرصة لتبادل التجارب بين الفرق المشاركة والتواصل مع ممثلي المؤسسات الاقتصادية.

حفل تتويج وتكريم للتميز

كان اليوم الثالث والأخير تتويجًا للمجهودات المبذولة على مدار ثلاثة أيام من العروض والنقاشات والتفاعلات العلمية. وقد أعلنت اللجنة العلمية عن نتائج المسابقة الخاصة بأفضل فكرة مشروع مبتكر، وكان الترتيب كما يلي:

المرتبة الأولى، جامعة قسنطينة 1 عن مشروع Green Growers: Nourish to Flourish، الذي يعالج قضايا الأمن الغذائي من خلال الزراعة الذكية.

المرتبة الثانية، جامعة الوادي بمشروع نظام ذكي للمراقبة والتحكم في مستثمرات المزارع الحيوانية باستخدام الذكاء الاصطناعي.

المرتبة الثالثة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي عن مشروع Vibranum.

المرتبة الرابعة، جامعة الإبراهيمي أيضًا بمشروع Ricycle PAVET المعني بإعادة تدوير النفايات لصناعة مواد بناء مستدامة.

المرتبة الخامسة، جامعة تبسة بمشروع Kee Jani Dynamics.

أما جائزة أفضل جناح علمي فقد عادت بجدارة إلى النادي العلمي Pure-Tech من جامعة برج بوعريريج، نظير تميزهم في تقديم محتوى علمي متكامل، تفاعلي، وجذاب.

ولم تغفل اللجنة تكريم النوادي المتحصلة على المراتب من السادسة إلى العاشرة، في التفاتة تقديرية لتشجيعهم على مواصلة العمل والابتكار.

جامعة برج بوعريريج: قطب علمي في طور التشكل

نجح الصالون الوطني IDEAS VISION 2025 في إبراز قدرات جامعة محمد البشير الإبراهيمي على تنظيم تظاهرات علمية كبرى بمستوى وطني، وفتح فضاءات متعددة للتفاعل بين مختلف الفاعلين. وقد أثبتت كلية العلوم والتكنولوجيا أنها قادرة على احتضان المواهب، وقيادة التحول نحو جامعة منفتحة على المجتمع والاقتصاد.

هذا النجاح لا يُقاس فقط بعدد المشاريع المعروضة أو الجوائز الموزعة، بل بالتحولات التي ترسخها مثل هذه التظاهرات في عقلية الطالب الجامعي، وتحفيزه على الابتكار، والعمل الجماعي، والتفكير في المستقبل بمقاربات علمية عملية.

آفاق ما بعد الصالون: من الفكرة إلى المشروع الحقيقي

تمثل التحديات المقبلة في تحويل هذه الأفكار المبتكرة إلى مشاريع قابلة للتطبيق في السوق. ويتطلب ذلك تنسيقًا أكبر بين الجامعات ومحيطها الصناعي، وتفعيل آليات تمويل الابتكار، وتبسيط الإجراءات البيروقراطية أمام الطلبة ورواد الأعمال.

ويأمل المشاركون والمنظمون أن يتحول الصالون في طبعاته القادمة إلى فضاء أوسع يحتضن شراكات دولية، ويُدرج في الشبكات العلمية الإقليمية والعالمية، ليكون أحد روافد الاقتصاد المعرفي في الجزائر.

الفجر

يوم دراسي حول

الممارسة الإعلامية في ضوء ثورة الذكاء الإصطناعي بجامعة جيجل

■ نظم نهاية الأسبوع، قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل يوما دراسيا تحت عنوان الممارسة الاعلامية في ضوء ثورة الذكاء الاصطناعي

شارك في إحياءه مجموعة من أساتذة القسم على رأسهم الدكتورة كريكط عائشة بصفتها رئيسة اليوم الدراسي، وكذلك البروفيسورة حورية بولعويدات بصفتها رئيسة للجلسة.

كما عرفت الجلسة حضور الدكتور بلال جعفر، صحفي تلفزيوني، وصحفي في جريدة النصر كصحفي ممارس وأستاذ، وكذا مساهمة المتدخلين: الدكتورة بوزيدة فيروز، الدكتور هشام بطاهر وطالبة الدكتوراه بن سهلة دنيا.

حيث دارت عديد المداخلات حول مواضيع غاية في الأهمية تتعلق بالثورة التي أحدها توظيف الذكاء الاصطناعي في الممارسات الصحفية عبر مختلف وسائل الإعلام وحتى الوسائط والمنصات الجديدة. حيث حاول المتدخلون حسب رئيسة القسم الدكتورة حمال صبرينة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها تسليط الضوء على علاقة الذكاء الاصطناعي بالإعلام، وكذا الكشف عن أهم الفرص والتحديات التي تواجه الممارسين الإعلاميين في ظل التقنيات التي انبثقت من الذكاء الاصطناعي، أيضا تطرق الباحثون إلى التغييرات التي أحدثتها تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي على الفاعلين والأدوار في مجال الإعلام.

كما ناقش الحضور بعض التجارب الاعلامية الناجحة في المجال واختتم اليوم بتوصيات تفاوتت بين تأكيد ضرورة التعامل مع الذكاء الاصطناعي بجدية وإيجابية واستشراف مستقبل مهنة الصحفي على ضوء التغيرات السريعة.

■ ياسين.ب

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

العملية ستتواصل على امتداد سنتين

انطلاق وضع تجهيزات الانتقال من جامعة قسنطينة 1 إلى جامعة الجيل الرابع

شرعت جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة في تزويد هياكلها بالوسائل الخاصة بالانتقال إلى جامعة الجيل الرابع 4.0، حيث أكد مديرها أن العملية انطلقت من دار الذكاء الاصطناعي وستمتد على مدار عامين، في حين احتضنت يوم أمس اللقاء الجهوي الثالث للشرق للجنة الوطنية المكلفة بمرافقة المؤسسات الجامعية النموذجية.

وقال البروفيسور أحمد بوراس، مدير جامعة الإخوة منتوري في تصريح للنصر، إن اللقاء الجهوي الثالث للشرق يضم اللجنة الوطنية المكلفة بمرافقة المؤسسات الجامعية النموذجية من أجل الانتقال إلى الجامعة من الجيل الرابع، حيث يأتي بعد لقاءين للمؤسسات الجامعية المعنية للوسط والغرب. وأضاف المتحدث أن اللقاء يضم 4 جامعات نموذجية تتمثل في جامعات "الإخوة منتوري "قسنطينة 1" وفرحات عباس "سطيف 1" والشهيد حمه لخضر بالوادي وباجي مختار بعنابة، إلى جانب المدرسة العليا المتعددة التقنيات، مالك بن نبي، بقسنطينة، حيث أوضح أنه يندرج في إطار وضع الإستراتيجية الوطنية حيز التطبيق من أجل مساعدة هذه المؤسسات النموذجية على الانتقال إلى جامعة الجيل الرابع.

ولفت البروفيسور إلى أن تحقيق الانتقال تشمل تزويد المؤسسات النموذجية المذكورة بكافة الإمكانيات المادية والوسائل التقنية حتى تقوم هذه المؤسسات بمرافقة المؤسسات الجامعية الأخرى مستقبلا من أجل تعميم هذا الانتقال نحو الجامعة من الجيل الرابع 4.0. وشرح المتحدث أن الجامعة من الجيل الرابع تعتمد على التكنولوجيات الحديثة من ناحية التدريس واستغلال الفضاءات الجامعية في المقرات، على غرار القاعات والمدرجات، إذ تستهدف جعلها مساحات ذكية مزودة بكافة الوسائل التكنولوجية الحديثة، من قبيل تزويدها بتقنيات لتنظيم عملية الدخول إليها وإتاحة وسائل حديثة في التدريس وتلقي المعلومات من قبل الطلبة إلى غاية الاعتماد الكلي على التكنولوجيات الحديثة.

وأشار المتحدث إلى أن عملية الانتقال لا يمكن أن تتم دفعة واحدة، لأنها تتطلب أموال كبيرة وإمكانيات تكنولوجية حديثة جدا، بالإضافة إلى التكوين الموجه لفائدة الطلبة والأساتذة على حد سواء، في حين أكد بأن العملية تستهدف تحويلها إلى ما يمكن وصفه بالجامعة الافتراضية التي يمكن الوصول إليها من أي مكان أو أي نقطة. وأبرز المصدر نفسه أن المرحلة الأولى تشمل البيداغوجيا وجانب التعليم والتعلم والبحث العلمي، بينما ستشمل المرحلة الثانية الانتقال التكنولوجي بالإدارة والتسيير أيضا، أو ما يعرف بحوكمة الجامعة للوصول إلى الهدف المعتمد حاليا والمتمثل في "صفر ورق".

وانطلقت عملية التجهيز على مستوى جامعة الإخوة منتوري بدار الذكاء الاصطناعي، مثلما أكد مدير الجامعة البروفيسور أحمد بوراس، حيث أوضح أن العملية تشمل في الوقت الحالي بعض الإمكانيات الأولية فيما يخص الوسائل التكنولوجية الحديثة، بالإضافة إلى تجهيز بعض القاعات لتكون مزودة بتجهيزات حديثة، على غرار ما لاحظناه على مستوى مدرج قاعة المحاضرات لمجمع 500 مقعد الذي زود بقارئ البطاقات عن طريق رمز "كيو آر". وأضاف المصدر نفسه أن الجامعة زودت بعض القاعات بالألواح التفاعلية، مشيرا إلى أن الجامعة تنتظر الحصول على الاعتمادات المالية شهر جوان المقبل لتجهيز بقية القاعات والمدرجات، مؤكدا أن عملية الانتقال إلى جامعة الجيل الرابع ستستمر لمدة سنتين على الأكثر.

وحضر ممثلو الجامعات النموذجية للشرق اللقاء الجهوي الذي احتضنته قاعة المحاضرات بمجمع 500 مقعد لجامعة الإخوة منتوري، إلى جانب رئيسة اللجنة الوطنية للانتقال إلى جامعة الجيل الرابع، في حين شملت الفعالية عدة مداخلات حول مخطط العمل في إطار التحول الرقمي للجامعات، فيما وزعت نتائج التقييم الخاصة بالعملية على أحد عشر قسما، واستعرض كل متدخل جزءا منها. وقدم البروفيسور سليم كرعي من جامعة تلمسان في مداخلته القسم التاسع من نتائج التقييم، حيث يخص التعاون مع القطاع الاقتصادي ونقل التكنولوجيا. واعتبر المتحدث أن عملية نقل التكنولوجيا يمكن أن تتم عبر عدة آليات، من بينها براءات الاختراع، والشراكات والتعاون، وإنشاء المؤسسات، والتكوين والدعم التقني.

واعتبر المصدر نفسه أن نقل التكنولوجيا يمثل فرصة للأساتذة وطلبة الدكتوراه الباحثين والطلبة من أجل تثمين نشاطاتهم البحثية، فضلا عن أنه يمكن أن يوفر مصدرا لتمويل البحث العلمي، كما أضاف أن نقل التكنولوجيا يتيح أيضا توظيف باحثين وطلبة. وأشار المتدخل أن الجامعات أبرمت حوالي 900 اتفاقية تصب في إطار نقل التكنولوجيا وأودعت ما يقارب 1200 طلب تسجيل براءة اختراع، في حين حصلت على 110 براءات، مشيرا إلى وجود ديناميكية للابتكار في المؤسسات الجامعية، لاسيما بعد القرار 1275.

سامي. ع

EL MOUDJAHID

L'ACCOMPAGNEMENT DES PORTEURS DE PROJETS EN DÉBAT

À l'occasion de la célébration de la Journée mondiale de la propriété intellectuelle, l'université Constantine 2 Abdelhamid-Mehri, en collaboration avec l'Agence nationale de valorisation des résultats de la recherche scientifique et du développement technologique (ANVREDET), a organisé une rencontre de vulgarisation autour du thème : «La propriété intellectuelle au service du numérique».

De notre bureau :
■ CHAHINEZ DJAHNINE

Selon l'organisatrice de l'événement, Mme Saïghi Nawara, cette rencontre vise à doter les porteurs de projets innovants de toutes les connaissances et formations nécessaires pour comprendre les étapes de protection de leurs applications et innovations numériques.
Cela, avec l'implication de responsables et de professionnels qui leur expliqueront l'intérêt de la propriété intellectuelle. Elle précise que la rencontre sera ponctuée de sessions de formation destinées aux porteurs de projets afin d'encourager la culture du respect de la propriété intellectuelle, d'informer les créateurs et les innovateurs sur leurs droits, et de promouvoir la propriété intellectuelle comme un levier de valorisation des innovations technologiques et des solutions développées par les start up.

De son côté, Mme Mahi Zahra, du département d'ingénierie et des affaires juridiques et financières, souligne que la participation de l'Anvredet vise à inculquer aux porteurs de projets une stratégie efficace pour protéger et valoriser leurs résultats en termes de recherche scientifique, idées novatrices, solutions nouvelles. Elle ajoute que la propriété intellectuelle est axée sur l'utilisation exclusive de l'activité des start-up, la protection des œuvres artistiques, la protection des marques et de résultats des recherches scientifiques.

Elle précise également que les missions de l'agence sont multiples. Elles incluent l'accompagnement des porteurs de projets dans la création de leurs entreprises, la mise en œuvre des procédures de transfert technologique entre les innovateurs et les entreprises, la valorisation commerciale des brevets issus des innovations, ainsi que la coordination stratégique de l'agence pour faciliter les coopérations entre partenaires économiques et chercheurs scientifiques des établissements académiques du territoire national. Concernant le volet lié à la protection des œuvres artistiques et littéraires, M. Meskaldji Abdelmoumen, directeur régional de l'Onda, précise : «Nous participons à cette journée de formation afin de sensibiliser les étudiants à la notion de propriété intellectuelle, artistique et littéraire. Il est important pour eux de comprendre leurs droits et de savoir comment entreprendre les démarches administratives auprès de l'Office national des droits d'auteur et des droits voisins»

C. D.

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

CRÉATION D'UN CENTRE DE RECHERCHE ALGÉRO-ITALIEN DANS L'AGRICULTURE

Des attentes en termes de semences, de plants et d'irrigation

Après le lancement d'un projet de partenariat stratégique d'une valeur de 420 millions de dollars pour la production d'une gamme variée de céréales, de légumineuses et de pâtes alimentaires à Timimoun, l'Algérie et l'Italie renforcent davantage leur coopération par la création d'un centre commun de formation et de recherche dans le domaine agricole.

Rappelons à ce propos qu'un accord de principe a été conclu pour la création de ce centre au sein de l'Institut des sciences agronomes de Sidi Bel-Abbès, et ce, lors de la visite à l'Université Djillali-Liabes, il y a quelques jours, d'une délégation italienne composée du directeur de l'Agence italienne pour la coopération et le développement, Marco Riccardo Rusconi, de l'envoyé spécial du ministère italien des Affaires étrangères et de la Coopération internationale, Massimo Riccardo, ainsi que de responsables des ministères italiens de l'Agriculture et de l'Environnement, accompagnée de Hamid Ould Youssef, sous-directeur au ministère de l'Agriculture, du Développement rural et de la Pêche, ainsi que de Fatima Helouane, représentante du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

«La coopération entre les deux pays n'est pas que politique. Sur le plan économique, nous notons un intérêt croissant des deux côtés. Dans le domaine agricole surtout, ce centre de formation et de recherche sera d'un grand apport pour les deux parties», estime l'expert en agriculture et en environnement et ancien cadre au ministère de l'Agriculture, Mohamed Sadek Bounebab. En termes de formation, indique-t-il, nous aurons besoin de programmes intensifiés dans le domaine de la production agricole pour améliorer les rendements, dans l'arboriculture notamment, mais aussi dans celui de l'irrigation.

«Tout le monde parle aujourd'hui de l'agriculture intelligente où les méthodes de l'irrigation sont innovantes. Nous avons besoin que nos agriculteurs soient formés dans ces domaines afin qu'ils sachent exactement quand il faudra irriguer et éviter ainsi le gaspillage, d'une part, et freiner, d'autre part, l'évolution des maladies provoquées par trop d'aspersion», explique-t-il. En termes de recherche, note-t-il, ce centre pourrait faciliter l'élaboration de fiches techniques qui soient spécifiques à chaque région dans le domaine de l'irrigation.

«Le but est de régionaliser l'irrigation, car chaque wilaya a ses spécificités agricoles et climatiques propres. Toutes les wilayas ne sont pas irriguées de la même façon et en même temps. D'où l'importance de ces fiches techniques qui seront comme une feuille de route pour les agriculteurs dans l'irrigation», dit-il en recommandant également des formations précises sur les techniques d'aspersion et du goutte-à-goutte. Il sera aussi judicieux, soutient-il, de tirer profit de cette collaboration entre l'Algérie et l'Italie pour lancer des recherches dans la production de semences et de plants locaux.

Photo : Archives

«Nous importons des quantités considérables de semences, celles utilisées en particulier dans la culture sous serre et qui coûtent très cher. Nous avons besoin de cultiver nos semences, nos plants qui soient propres à nous, à nos spécificités agricoles et ne plus dépendre des autres. Nous aurons ainsi une production de meilleure qualité et nos importations en semences seront considérablement réduites», affirme-t-il, en appelant à une coopération élargie entre les deux parties, de la phase labour jusqu'au conditionnement. «L'Italie est connue pour ses performances dans le conditionnement et le froid.

C'est un domaine que nous ne maîtrisons pas encore. Nous pourrons donc tirer profit de l'expérience italienne pour instaurer les bonnes pratiques et les technologies les plus innovantes dans ce secteur, pour la conception, notamment, des chambres froides», conclut-il.

■ **Farida Belkhiri**

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

L'Algérie courtise les étudiants étrangers

Dans une démarche visant à positionner le pays comme destination universitaire de choix, le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique déploie une campagne de promotion des études en Algérie. Cette initiative s'appuie sur une plateforme dédiée et une procédure d'inscription simplifiée, le tout communiqué exceptionnellement en anglais pour toucher le plus grand nombre d'étudiants étrangers. Un timing parfait avec l'introduction récente de l'enseignement en anglais dans la plupart des établissements de l'enseignement supérieur du pays.

Rym Nasri – Alger (Le Soir) – Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique fait la promotion des études en Algérie pour attirer les étudiants étrangers vers les universités nationales. «Vous rêvez d'étudier à l'étranger sans vous ruiner ? Vous cherchez un enseignement de qualité à des frais abordables ? Venez étudier en Algérie, votre porte d'entrée vers l'un des pôles d'enseignement les plus prometteurs d'Afrique du Nord», interpelle-t-il directement les potentiels candidats sur sa page Facebook.

Sous le slogan «Étudiez en Algérie, là où l'opportunité rencontre l'excellence», le département de Kamel Baddari déploie toute une série d'arguments pour convaincre les étudiants internationaux de choisir notre pays pour leur formation supérieure. Parmi les avantages mis en avant figurent des universités classées parmi les meilleures d'Afrique, un environnement accueillant pour les étudiants, ainsi qu'une position géographique stratégique qui fait de l'Algérie un carrefour entre l'Afrique, l'Europe et le Moyen-Orient.

Le ministère souligne également la richesse culturelle du pays et le dynamisme de la vie estudiantine, deux aspects non négligeables pour une expérience universitaire épanouissante. La diversité des programmes proposés est également mise en exergue, avec un large éventail de formations couvrant les sciences, la technologie, le business, la santé et bien d'autres domaines encore. L'apprentissage multilingue constitue un autre argument de poids, avec la possibilité de suivre des cours en arabe, en français et en anglais, offrant ainsi aux étudiants internationaux une immersion linguistique complète et précieuse pour leur future carrière professionnelle. Le tout à des frais de scolarité abordables pour un enseignement de haute qualité.

Pour faciliter les démarches des candidats potentiels, le ministère de l'Enseignement supérieur les invite à découvrir «tout ce qu'il faut savoir : systèmes académiques, filières d'étude, vie universitaire, services et frais» sur la plateforme dédiée https://studyinalgeria.dz. Les personnes intéressées peuvent s'inscrire directement via l'adresse https://studyinalgeria.dz/register.

La procédure de candidature se veut simple et accessible, articulée autour de trois étapes : la création d'un compte, le téléchargement des documents académiques et la soumission de la candidature. «Une fois votre dossier soumis, nous le traiterons et vous guiderons pour la suite», précise le ministère dans sa publication.

Contrairement à ses habitudes de publication en langue arabe, le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a cette fois-ci privilégié l'anglais pour sa campagne, une stratégie qui lui permettra d'atteindre une population estudiantine étrangère beaucoup plus large.

Cette initiative s'inscrit dans un contexte particulièrement favorable, avec l'introduction récente de l'enseignement en anglais dans la majorité des universités, facultés et instituts du pays. Cette nouveauté linguistique constitue indéniablement un facteur qui devrait contribuer au succès de cette campagne de promotion des études en Algérie auprès des étudiants étrangers venus des quatre coins du monde.

Ry. N.

P 6

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

BÉCHAR

La nouvelle faculté de médecine a recours à des méthodes scientifiques innovantes

Le pôle universitaire Tahri-Mohamed de Béchar vient de s'enrichir d'un projet structurant représenté par la nouvelle faculté de médecine. Son inauguration par le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, lors de sa visite à Béchar jeudi 24 avril, a suscité l'enthousiasme des étudiants de la filière médecine et des enseignants universitaires. L'événement a marqué une étape significative dans la modernisation des structures d'enseignement supérieur et plus particulièrement dans le domaine de la santé.

L'ancienne faculté de médecine, qui a. officiellement ouvert ses portes en 2013, est aujourd'hui remplacée par une nouvelle structure qui s'étend sur une superficie de 51 000 m². Elle est dotée de quatre amphithéâtres totalisant 1 000 places, de six salles de travaux dirigés, de 24 laboratoires, d'une bibliothèque d'une capacité de 250 places et de 40 bureaux destinés aux activités pédagogiques et scientifiques.

Concernant le volet scientifique et pédagogique, un spécialiste en médecine a confié à la presse que pour assurer une formation acceptable, selon les normes internationalement admises, il est impératif d'introduire les méthodes d'enseignement innovantes et d'évaluation pertinentes.

Un enseignement qui se veut actif et une évaluation fréquente et adéquate, dit-il, doivent être accompagnés de ces méthodes et par un enseignement performant et structurel. Cela implique des éléments fondamentaux et notamment l'ouverture des centres de simulation pour suppléer l'absence de terrain de stage. A titre d'exemple, il cite certaines facultés de médecine de l'ouest du pays, comme celles de Mostaganem et de Tlemcen, qui ont fait des efforts louables dans ce sens.

La richesse des centres de simulation est d'assurer une réelle formation pratique sur des situations particulières au cours du cursus de l'étudiant (AVC, IDEM, etc.) Aussi, dit-il, la faculté de médecine de Béchar doit pouvoir s'ouvrir aux médecins privés installés en ville et disposant d'un capital expérience non négligeable, ajoutant que dans certains pays développés, les cabinets privés conventionnés sont des terrains de stage pour les étudiants.

Ahmed Messaoud

P 9

El Watan

COMMÉMORATION DU 80e ANNIVERSAIRE DES MASSACRES DU 8 MAI 1945

L'Université de Béjaïa abritera un colloque international

● Benjamin Brower, professeur associé à l'History Department de l'Université d'Austin au Texas, interviendra sur «La violence symbolique et la colonisation des noms».

L'Université Abderrahmane Mira de Béjaïa abritera, du 11 au 13 mai courant, un colloque international sur les crimes de la France coloniale en Afrique. Organisé à l'occasion de la commémoration du 80e anniversaire des massacres du 8 Mai 1945 à Sétif, Guelma et Kherrata, le colloque verra la participation des intervenants venus du Madagascar, du Sénégal, du Cameroun, des Etats-Unis, de France et d'Algérie. Parmi les participants, il y a Denis Alexandre Lahiniriko, maître de conférences au département d'histoire de l'Université d'Antananarivo. Il interviendra, selon le programme, sur la répression militaire de l'insurrection de 1947-1948 à Madagascar qui a fait plus d'une dizaine de milliers de morts. Pour sa part, Marie Ranjanoro, autrice du roman *Feux, fièvres, forêts*, proposera une relecture décoloniale et féministe de l'insurrection malgache de 1947, à travers le prisme de la fiction. Pour sa part, Benjamin Brower, professeur associé à l'History Department de l'Université d'Austin au Texas, interviendra sur *«La violence symbolique et la colonisation des noms»*. Sa communication portera sur un instrument fondamental de cette domination symbolique : le nom des personnes lors de la colonisation de l'Algérie au XIXe siècle.

«LE CHOIX FUNESTE»

De son côté, Alain Ruscio, historien, abordera la question des termes employés par l'historiographie qui, pour caractériser le conflit de 1945-1954, a majoritairement retenu les expressions guerre d'Algérie en France et guerre de Libération nationale en Algérie. Cheikh Sakho, historien, interviendra, quant à lui, sur le thème : *«Le massacre des tirailleurs sénégalais à Thiaroye 1er décembre 1944 : prémisses d'un cycle de répressions dans les colonies françaises ?»*.

QSpécialiste de l'histoire coloniale de la France, l'historien Gilles Manceron devra donner une conférence expliquant *«le choix funeste de la France de refuser l'émancipation des peuples coloniaux, à la fin de la Seconde Guerre mondiale»*. Aïssa Kadri, sociologue et historien algérien, Jacob Tatsitsa, universitaire camerounais, Kamel Beniaïche, journaliste et historien algérien, Hosni Kitouni, historien algérien, et Ferdinand Marcial Nana, universitaire camerounais, prendront également part à ce rendez-vous.

Par ailleurs, indiquent les organisateurs, trois films seront projetés à l'intention des étudiants et du public de Béjaïa : *Guelma 1945, inédit*, court- métrage de Mehdi Lallaoui (2025), *Algérie. Armes spéciales*, avec une présentation à distance par l'historien et archiviste Christophe Lafaye dont ce film relate les recherches, et *Fahavalo, Madagascar 1947*, de Marie-Clémence Andriamonta Paes. A l'occasion de la commémoration de ces massacres, une délégation de parlementaires français, composée de Danièle Simonet, Fatiha Keloua Hachi, Sabrina Sebahi et Akli Melouli, devra effectuer une visite en Algérie du 7 au 10 mai.

Madjid Makedhi

El Watan

«MÉMOIRE NATIONALE ET POSITIONS INTERNATIONALES» À L'UNIVERSITÉ DE GUELMA

Le thème *«Les massacres français du 8 Mai 1945 : mémoire nationale et positions internationales»* sera mercredi et jeudi prochains au centre d'un colloque international initié par l'Université de Guelma, dans le cadre de la commémoration du 80e anniversaire de ces massacres qui avaient coûté la vie à plus de 45 000 Algériens à Sétif, Guelma et Kherrata, a indiqué hier le recteur de cette Université, Salah Ellagoune. Le recteur de l'Université qui porte le nom du 8 Mai 1945 a précisé à l'APS que cette manifestation internationale qui se tiendra à l'amphithéâtre défunt moudjahid Sassi Benhamla abordera les quatre axes des *«crimes du colonialisme français en Algérie de 1830 à 1962»*, *«des massacres du 8 Mai 1945 dans les médias internationaux hier et aujourd'hui»*, *«des crimes français et la déportation dans la mémoire des Algériens à l'intérieur et l'extérieur du pays»* et *«du rôle de ces massacres dans l'émergence du mouvement de libération en Algérie»*. Le colloque connaîtra une large participation de l'intérieur et de l'étranger avec plus de 40 historiens et chercheurs des universités algériennes et de plusieurs pays, dont l'Espagne, Cuba, le Mexique, le Portugal, la France, la Turquie, la Tunisie, la Syrie, la Mauritanie et l'Irak, selon la même source.

P 4

El Watan

Des étudiants d'Illizi présentent deux projets d'IA

Dans le cadre du Mois du patrimoine, des étudiants en master d'intelligence artificielle du centre universitaire Cheikh Amoud Belmokhtar à Illizi ont présenté deux projets novateurs visant à valoriser le patrimoine et améliorer les services grâce à l'intelligence artificielle. Le premier projet consiste en une maquette virtuelle du Tassili N'Ajjer, un site classé au patrimoine mondial de l'Unesco, afin de permettre aux visiteurs de découvrir la région de manière virtuelle via l'application Metadigital. Le second projet, intitulé «Imazighene», propose un système de traduction instantanée pour les langues amazighes (kabyle et targuie) à l'aide de la reconnaissance vocale par IA. Les étudiants envisagent de développer ces projets pour d'autres sites touristiques et pour inclure d'autres langues.

P 24

إعلانات التوظيف والصفقات

ANNASR النصر
يومية كل الفرزاء

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'enseignement Supérieur et De La Recherche Scientifique
Centre Universitaire Abdelhafid Boussouf Mila
Sous Direction du Développement et de la Prospective
Numéro d'identification fiscale : 000843019009346

Avis D'attribution Provisoire de L'appel D'offre National Ouvert avec exigence des capacités minimales N°004/ C.U.A.H.B.M/2024

Le Centre Universitaire Abdelhafid Boussouf mila informe les soumissionnaires ayant participé à l'avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence des capacités minimales N°004/C.U.A.H.B.M/2024, paru dans les quotidiens nationaux notamment : EL mohtarif en date de16/02/2025 et An-nasr en date de 13/02/2025, relatif au projet : Réalisation de deux stades en gazon artificiel au profit du centre universitaire Mila.

Après l'étude et l'analyse des offres par la commission d'ouverture et d'évaluation des offres techniques et financières, le marché a été attribué provisoirement comme suit :

Projet	E.T.P +NIF	Délai d'exécution	Montant de l'offre en TTC (DA)	Note de Qualification technique	Obs
Réalisation de deux stades en gazon artificiel au profit du centre universitaire Mila	Entreprise de travaux publics, bâtiment et hydraulique T.C.E 185195700163182	03 mois	13 716 535.00 DA	50 /50 pts	Moins - disant

Tout soumissionnaire contestant ce choix, peut introduire un recours dans les dix (10) jours à compter de la date de la première publication du présent avis dans les journaux nationaux ou le BOMOP, auprès de la commission sectorielle des marchés publics.

Les soumissionnaires qui sont intéressés à prendre connaissance des résultats de l'évaluation de leurs offres peuvent se rapprocher de la sous-direction du développement et de la prospective au plus tard trois(03) jours à compter du premier jour de la publication du présent avis dans les journaux nationaux ou le BOMOP.